

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم تربية
شعبة : علوم تربية



بعنوان:

استخدام موقع الفايسبوك وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم
الثانوي "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية عبودة علي - تقرت"

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني تخصص إرشاد
وتوجيه

مقدمة من طرف:

➤ شينون كريمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2022/ 06 / 13

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
شنين فاتح الدين	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا
حجاج محمد الأمين	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
الحاج كادي	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم تربية
شعبة : علوم تربية



بعنوان:

استخدام موقع الفايسبوك وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم
الثانوي "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية عبودة علي - تقرت"

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني تخصص إرشاد
وتوجيه

مقدمة من طرف:

➤ شينون كريمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2022/ 06 / 13

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
شنين فاتح الدين	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا
حجاج محمد الأمين	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
الحاج كادي	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة

إلى المعلم الأول ، صاحب العلم الحق

سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام

إلى من كلفه الله بالهيبة و الوقار ، إلى من علمني العطاء دون انتظار

إلى من احمل اسمه بكل افتخار ، أطال الله عمره ، والدي العزيز

إلى من بها اكبر، و عليها اعتمد إلى بسمه الحياة ، وسر نجاحي

وحنانها بلسم جراحي ، إلى والدي العزيزة

إلى رمز التعاون و المحبة، أخي الغالي "مراد"

إلى من يسرى في عروقنا دم واحد إلى من نشأت و ترعرعت معهن أخواتي

حكيمة - هبة

إلى كل فرد في عائلتي : شينون

إلى كل من ساندني و مد لي يد العون لإتمام هذا العمل المتواضع

إلى كل من يحملهم قلبي و لم يذكرهم لساني

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات ، احمده سبحانه وتعالى و اشكره على أن وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع وأسأله عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يوفقني ما فيه الخير والصلاح و ما يحبه ويرضاه في الدنيا والآخرة .

كما يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى من وجهني و لم يبخل علي بنصائحه القيمة إلى أستاذي الفاضل حجاج محمد الأمين المشرف على هذه المذكرة، لك خالص التقدير والاحترام جزآك الله عن كل خير.

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	الإهداء	أ
	الشكر والعرهان	ب
	قائمة المحتويات	ج
	قائمة الجداول	د
	قائمة الأشكال	و
	ملخص الدراسة	هـ
02-01	مقدمة	
	الباب الأول الجانب النظري	
	الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
01	إشكالية الدراسة	05
02	فرضيات الدراسة	07
03	أهمية الدراسة	08
04	أهداف الدراسة	08
05	أسباب اختيار الموضوع	09
06	التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	09
	الفصل الثاني : موقع الفيس بوك	
	تمهيد	11
01	تعريف و نشأة موقع الفايسبوك	12

فهرس المحتويات

13	خصائص موقع الفيس بوك	02
14	مميزات موقع الفايسبوك	03
15	تطبيقات موقع الفايسبوك	04
16	استخدامات الفايسبوك	05
17	ايجابيات و سلبيات موقع الفايسبوك	06
19	خلاصة الفصل	
	الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
21	تمهيد	
22	تعريف التحصيل الدراسي	01
22	أهمية التحصيل الدراسي	02
23	شروط التحصيل الدراسي	03
24	أنواع التحصيل الدراسي	04
25	قياس التحصيل الدراسي	05
25	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	06
28	خلاصة الفصل	07



فهرس المحتويات

	الباب الثاني الجانب الميداني	
	الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
31	تمهيد	
31	منهج الدراسة	01
32	أدوات جمع البيانات	02
32	مجتمع البحث و عينة الدراسة	03
33	الدراسة الاستطلاعية	04
33	الخصائص السيكومترية	05
37	حدود الدراسة الأساسية	06
38	الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة	07
38	خلاصة الفصل	08
	الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة	
40	تمهيد	
40	عرض نتيجة الفرضية الأولى	01
41	تفسير نتيجة الفرضية الأولى	02
41	عرض نتيجة الفرضية الثانية	03
42	تفسير نتيجة الفرضية الثانية	04
42	عرض نتيجة الفرضية الثالثة	05
43	تفسير نتيجة الفرضية الثالثة	06



فهرس المحتويات

44	خلاصة الفصل	
46	خاتمة	
46	اقتراحات الدراسة	
48	قائمة المراجع	
/	الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
35	الجدول رقم(1): صدق المقارنة الطرفية لمقياس استخدام الفايسبوك	01
36	الجدول رقم (2): قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين جزأي مقياس استخدام الفايسبوك	02
37	الجدول رقم (3): قيمة معامل ألفا كرومباخ لمقياس استخدام الفايسبوك	03
37	الجدول رقم(4) يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	04
40	الجدول رقم (05) يوضح الاختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة على استبيان استخدام الفايسبوك والمتوسط النظري للاستبيان	05
41	الجدول رقم(06) يبين قيمة الارتباط بين استخدام الفيسبوك والتحصيل الدراسي	06
42	جدول رقم(07) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث ذوي الاستخدام المنخفض للفيسبوك في التحصيل الدراسي	07

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
38	الشكل رقم (1) يوضح : توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	01

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على استخدام موقع الفايسبوك و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

و لاختبار فرضيات الدراسة استخدم المنهج الوصفي و أجريت الدراسة على عينة تكونت من 130 تلميذ منها 30 للدراسة الاستطلاعية و 100 للدراسة الأساسية من مجتمع الدراسة الذي يتكون من 402 تلميذ أما فيما يخص أدوات الدراسة فاستخدمت الدراسة الحالية (استبيان) لتحديد درجة استخدام موقع الفايسبوك و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- درجة استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك منخفضة .
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي الاستخدام المنخفض للفيسبوك تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

Study summary:

The current study aimed to identify the use of Facebook and its relationship to the academic achievement of secondary school students.

To test the hypotheses of the study , the descriptive approach was used. The study was conducted on a sample of 130 students , 30 of which were for the exploratory study and 100 for the basic study from the study population ,which consists of 402 students .

As for the study tools , the study used a (questionnaire) to determine the degree of Facebook use. The study reached the following results:

- The degree of students use of Facebook is low.
- There is no statistically significant relationship between the use of Facebook and the academic achievement of the sample members.
- There are statistically significant differences in the academic achievement of students with low Facebook usage due to the gender variable in favor of females.

إن العالم اليوم يشهد تطورات هامة في مجالات مختلفة منها : الثقافية و الفكرية و الاجتماعية و الاقتصادية ، إذ حققت تكنولوجيا الاتصال نقلة نوعية و ثورة حقيقية في مجال التواصل من خلال تطورات هامة غيرت العديد من المفاهيم و الأدوار .

بعد انتشار الانترنت في العالم و منذ فترة ليست ببعيدة ، دخلت على حياة الناس ما يسمى وسائل التواصل الاجتماعي ، و تعد من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجالات الاتصالات بين الأفراد حيث أصبحت احد أهم تواصل التغيير الاجتماعي و ذلك بنجاحها في فتح آفاق جديدة أمام الأفراد لنقل الأفكار و المعلومات و التفاعل فيما بينهم ، و من بين أشهر هذه المواقع الفيسبوك و الذي يعتبر وسيلة اتصالية بين الأفراد ، فهو يساعد على تقليص المسافات كما يعتبر موقع الكتروني ، كما يختلف الغرض منه فقد يستخدم لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو ترفيهية . بالإضافة إلى سهولته في نشر المعلومات و الأفكار التي تصل إلى مختلف شرائح المجتمع و ذلك في وقت قصير .

و قد أصبح أداة تعليمية يلجأ إليها التلاميذ في الدراسة من أجل التواصل فيما بينهم و زيادة وعيهم الثقافي و التعليمي و تنمية قدراتهم ، و هذا يسبب تعدد استخدامات هذا الموقع ، و تأتي هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة علاقة استخدام الفيسبوك بتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي .

للاوصول إلى نتائج اتبعنا في هذه الدراسة الخطة المنهجية التالية : تقسم الدراسة إلى بابين :

الباب الأول: ويشمل:

الجانب النظري : و الذي يحتوي ثلاثة فصول :

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة و الذي يتضمن الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهداف و أهمية

الدراسة ، التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة ، في حين فقد كان **الفصل الثاني:** موقع الفايبيوك ، و

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

الباب الثاني: ويشمل:

الجانب الميداني: و الذي يحتوي على فصلين و هما :

الفصل الأول : الإجراءات الميدانية للدراسة و التي تتضمن ، الدراسة الاستطلاعية بحدودها ، المنهج و

أدوات الدراسة ،مجتمع البحث و عينة الدراسة ، الخصائص السيكومترية ، حدود الدراسة الأساسية ،

الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة ، أما **الفصل الثاني :** عرض و تفسير نتائج الدراسة و

يتضمن عرض نتيجة الفرضية الأولى ، تفسير نتيجة الفرضية الأولى ، عرض نتيجة الفرضية الثانية ،

تفسير نتيجة الفرضية الثانية ، عرض نتيجة الفرضية الثالثة ، تفسير نتيجة الفرضية الثالثة ، خلاصة ،

الخاتمة واقتراحات الدراسة ثم المراجع و الملاحق.

الباب الأول

الباب الثاني
النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

- 1 - إشكالية الدراسة.
- 2 - فرضيات الدراسة.
- 3 - أهمية الدراسة.
- 4 - أهداف الدراسة.
- 5 - أسباب اختيار الموضوع
- 6 - تعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

1 إشكالية الدراسة:

لقد عرف العالم في أواخر القرن العشرين تطورا سريعا في شتى المجالات منها الثقافية و الفكرية و الاجتماعية و الاقتصادية إذ حققت ثورة المعلومات نقلة نوعية في مجال التواصل ونقل المعارف و المعلومات.

وقد ظهرت أنواع عديدة من التكنولوجيا أدت إلى تغيير مضامين الإعلام الجديد كالمواقع الالكترونية، حيث بلغ عدد مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر سنة 2021 الى ما يقارب 22 مليون مستخدم، نقلا عن الموقع الالكتروني عبر الرابط (<https://www.alrab7on.com>).(Arabic:https://www.alrab7on.com

فالمواقع التواصل الاجتماعي تعرف بأنها منظومة شبكات الكترونية تربط بين المشتركين و ذلك بإنشاء مواقع خاصة بهم هذه الأخيرة تربطهم مع أفراد آخرين لهم نفس الاهتمامات ، وتأثيرها يكون سلبيا كانعزال الأفراد اجتماعيا و جعلهم يعيشون في عالم افتراضي بعيدا عن واقعهم الحقيقي المحسوس و في هذا المجال نجد دراسة(عبد السلام الأشهب) 2016 و الذي تناول فيها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك أنموذجا" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية ، حيث توصل إلى أن توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك أنموذج ا و التنشئة الاجتماعية . و في دراسة (عبد الباسط عريف ، صادق حمادي) 2015 ، و الذي تناول فيها استخدام تلاميذ الثانوية للفيسبوك و انعكاسه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين " دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الأمير عبد القادر بتقريت ، حيث توصلت نتائجهم إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية أقل من 17 سنة فيما يتعلق باستخدام التلاميذ للفيسبوك حيث كان المتوسط الحسابي للفئة العمرية أكبر من 17 سنة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث و الذكور فيما يتعلق باستخدام التلاميذ للفيسبوك حيث كان المتوسط الحسابي للإناث قريبا جدا كمن المتوسط الحسابي للذكور . وهكذا أصبحت من أشهر مواقع

الانترنت و أكثرها انتشارا على سطح الأرض ، فالشبكات الاجتماعية نجحت بشكل كبير في استقطاب الجماهير لكونها مست كل الفئات العمرية خاصة الفئة الأكثر عرضة لها وهي فئة الشباب لأنهم الأكثر عرضة للتحويلات و التغييرات المنتشرة عبر الشبكات التواصل الاجتماعي .

يتأثر الشباب بالمضامين التي تحملها سواء كانت ايجابية أم سلبية المؤثرة بشكل كبير على الجانب السلوكي، باعتبار الشباب يتميز بحب الاطلاع و الظهور و التفتح و الميل و إلى ما هو أفضل و جديد لذا فهم أكثر عرضة للتجديد و التغيير في السلوك من خلال الأفكار المنتشرة عبر مواقع التواصل

الاجتماعي التي تشغل و تسيطر بشكل مباشر وغير مباشر على سلوكيات الشباب. وهذا ما أشارت إليه دراسة (كاتب فارس وعقون دنيا) ، 2015 و الذي تناولت موضوع أثر استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري ، حيث توصلت الدراسة بان مستخدمي الشبكات الاجتماعية من ذكور و إناث يستخدمون الشبكات الاجتماعية و لا يوجد فرق كبير بينهما. و أن غالبية المستخدمين للشبكات الاجتماعية في الجزائر هي الشريحة العمرية من 20 إلى 24 و أغليتهم من المستوى الجامعي.

كذلك يوجد وسائل أخرى منها تويتر ، يوتيوب ، الفايسبوك هذا الأخير قد أصبح ظاهرة عالمية تميزت بالتداول و الانتشار على نطاق واسع. نظرا لما يتيح الفايسبوك من خدمات متعددة ، لاسيما من حيث تسهيل التواصل بين الأسرة و المدرسة.

موقع الفايسبوك ابتكره الأمريكي "مارك زوكربيرغ" سنة 2004 ، فهو موقع الكتروني عبر الانترنت خاص بالتواصل الاجتماعي حيث يتمكن المستخدم من خلاله التواصل و التفاعل مع الأصدقاء، والعائلة،

والزملاء، أو أي مستخدم آخر للموقع ، كانت بدايات استخدامه تقتصر على ضم أصدقاء الجامعة للتواصل فيما بينهم، ومع مرور الزمن أضحى يستوعب عددا كبيرا من المستخدمين ، حيث بلغ عدد المستخدمين الجزائريين 22 مليون مستخدم منهم 62 بالمائة من الذكور، ليصبح في ظرف وجيز من بين

أكثر المواقع تداولاً واستخداماً، وذلك يعود إلى الخدمات المتنوعة التي يقدمها من السرعة في تبادل المعلومات.

أصبح الفايبروك عليه إقبالاً واسعاً من قبل تلاميذ مرحلة الثانوية ، حيث أصبح التلميذ مولعاً بمميزات هذا الفضاء الجديد كما أنهم من الفئات المهمة في المجتمع باعتبارهم الجيل الصاعد الذي يعتبر أداة للتغيير والبناء والتطور مستقبلاً، حيث أن هذه المواقع غيرت أنماط حياة التلاميذ، وعدم أداء الواجبات المنزلية، بالإضافة إلى بعض السلوكيات و العادات المكتسبة كالنوم لساعات متأخرة من الليل وما يترتب عن ذلك من قلة الانتباه و التركيز أثناء الدراسة، أو حتى النوم أحياناً داخل قاعات التدريس، و كذلك يوجد الكثير منهم يقضون معظم أوقاتهم أمام شاشة الحاسوب و الهواتف الذكية بشكل وصل إلى حد الإدمان و الصعب على التلاميذ التركيز في دراستهم، فهم يتأثرون بالمضامين التي يحملها سواء كانت مضامين ايجابية أم سلبية المؤثرة بشكل كبير على الجانب الدراسي.

وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤلات التالية :

- 1 -ما درجة استخدام التلاميذ لموقع الفايبروك ؟
- 2 -ما طبيعة العلاقة بين استخدام الفايبروك و التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟
- 3 -هل توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي الاستخدام المنخفض للفيبروك تعزى لمتغير (الجنس) ؟

2 فرضيات الدراسة:

- 1 -ترجة استخدام التلاميذ لموقع الفايبروك مرتفعة.
- 2 -توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفايبروك و التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- 3 -توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي الاستخدام المنخفض للفيبروك تعزى لمتغير (الجنس).

3 أهمية الدراسة:

- تساهم هذه الدراسة في الكشف عن الأنماط و العادات المتعلقة باستخدام التلاميذ المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" و معرفة مدى الحرية المتاحة للتلاميذ في استخدام الفايسبوك .
- كما تسعى الدراسة إلى مساعدة التلاميذ على فهم واستيعاب الدروس من خلال موقع الفايسبوك وإيجاد طرق جديدة للتدريس.
- وكذلك تساهم في توعية التلاميذ لهذه الظاهرة و إيجاد بدائل تخفف من آثارها على التحصيل الدراسي.

4 أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة الوصول إلى الهدف الذي نريد تحقيقه من أجل تخطي

- الصعوبات و من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هي:
- الوقوف على كفايات و أنماط استخدام موقع الفايسبوك من قبل تلاميذ الثانوية.
- التعرف على الآثار الايجابية و السلبية لاستخدام موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة الدوافع الحقيقية التي تجعل من موقع الفايسبوك فضاء لالتقاء التلاميذ و انعكاسه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية.
- معرفة الحجم الساعي لاستخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك و محاولة ربطها بطبيعة الاستخدام.
- تحديد الموضوعات الرئيسية التي تشغل بال تلاميذ في المرحلة الثانوية و التي يستخدمون الفايسبوك من أجلها .
- التعرف على اهتمامات التلاميذ خاصة المتعلقة بتحصيلهم الدراسي.

5 أسباب اختيار الموضوع:

1. الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة مواقع التواصل الاجتماعي و البحث في أثر هذه المواقع على التلاميذ.

- محاولة كشف أسباب عزوف التلاميذ عن مواصلة الدراسة.

- تأثير هذه الظاهرة على حياتنا اليومية وطول الوقت الذي نقضيه في التصفح.

2. الأسباب الموضوعية:

- تنامي و تزايد موقع الفايسبوك و انتشاره بين تلاميذ.

- المساهمة في إثراء البحث العلمي و تحقيق التراكم المعرفي.

- معرفة أن كان لهذه المواقع تأثير على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ.

6 التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

(1) استخدام موقع الفايسبوك:

❖ إجرائيا: هو الموقع الذي يستخدمه تلاميذ مرحلة الثانوية لأغراض مختلفة كالتواصل، التسلية و

الترفيه،التثقيف،التعارف، و الدراسة.

(2) التحصيل الدراسي:

❖ إجرائيا:

هو عبارة عن محصلة للعملية التعليمية في المدارس، و هو ما يتحصل عليه التلاميذ من معلومات و

ذلك بهدف تحقيق تكيف مناسب للتلاميذ مع الوسط الاجتماعي.

الفصل الثاني

موقع الفيس بوك

تمهيد

- 1 تعريف و نشأة موقع الفايسبوك.
 - 2 خصائص موقع الفيس بوك.
 - 3 مميزات موقع الفايسبوك.
 - 4 تطبيقات موقع الفايسبوك.
 - 5 استخدامات الفايسبوك .
 - 6 ايجابيات و سلبيات موقع الفايسبوك.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن تطور الهائل الذي شهده العالم في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة تلعب دورا عديدة سياسية اقتصادية اجتماعية و يتناول قضايا عديدة التي تربط في علاقة التلميذ و التحصيل الدراسي فيفضل التكنولوجيا الاتصال أصبح بإمكان أي فرد أن ينشأ موقعه الخاص على شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة و الالتقاء بالأصدقاء القدامى و زملاء الدراسة ، فهذا الفضاء الالكتروني قرب المسافات بين الشعوب و ألغى الحدود الجغرافية بحيث تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع لآخر مثل: الفايسبوك، اليوتيوب ،التويتر.....وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1 تعريف ونشأة الفيس بوك (Face book) :

(1 تعريف الفيس بوك:

- هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول و تجاوز كبير من الناس ، خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم ، ويعتبر من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث يمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية و تعارف لمن يريد أن يتعرف عليه و يتواصل معه ، و يستطيع كل عضو أن يقف على آخر أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل و نبذ من الأخبار لإبلاغ أصدقائه بإخباره و اجتماعاته و أي صور أو مقاطع فيديو أو قطع موسيقية يرغب في اطلاعهم عليها . (شقرة، 2014، ص ص64، 65).
- وعرف على انه "موقع من مواقع تواصل اجتماعي في الشبكة العالمية يتيح فتح حائط أي صفحة خاصة أو عامة لكل من يملك حساب بريد الكتروني حيث يتيح نشر ما نشاء من محتوى و يضيف ما نشاء من أصدقاء و متابعة من نشاء كما يمكنه إنشاء مجموعات أو انضمامه لها يعتمد على بعض الممارسات التفاعلية على غرار الإعجاب بمحتوى معين و مشاركته و التعليق عليه و الرد على التعليق معين و إرسال رسائل له علنا لخاص كما يتيح المحادثة الفورية و المكتوبة و المصورة و يوفر خدمات و تطبيقات عديدة كالألعاب الالكترونية". (بخوش وليد، نصيب أسماء، 2017، ص162).

(2 نشأة الفاييبوك: أسس هذا الموقع "مارك زاكربيرج" عام 2004 و هو احد طلبة هارفارد الذي أصبح

فيما بعد يعد أصغر ملياردير في العالم- و ذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، و من ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا و بريطانيا و كندا، و ليتطور الموقع و خصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات و الصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا

الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي و يصبح الأول على صعيد العالم ، و بلغ عددهم حسب إحصائيات 2011 -800 مليونمشارك .

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية و التواصل مع الأصدقاء و العائلة إنقناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية و منبر لعرض الأفكار السياسية و تكون تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض ، و كذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة و الصغيرة للتواصل مع جمهورها، و كذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الالكترونية لنقل أخبارها و الترويج لكتابها و غيرها من وسائل الإعلام ، ليتعدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض، و يتوقع أن يصل عدد مشتركه في سنة 2021 إلى قرابة 2.91 مليار مشترك، و ليصبح مستقبلا اكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الأرض .(حنان شعشوع ، 2014 ، ص31-32).

2 خصائص موقع الفيسبوك: يوفر موقع الفيس بوك مجموعة من الخصائص لمشاركه تتمثل في مايلي :

(1 خاصية الصور photos: تتيح هذه الخاصية للمشارك إمكانية إعداد اليوم للصور خاص به مع إمكانية عرضه للأصدقاء المضافين إليه.

(2 خاصية الفيديو videos: توفر للمشارك تحميل الفيديوهات الخاصة به و مشاركتها على هذا الموقع بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة و إرسالها كرسالة مرئية MMS.

(3 خاصية الحلقات أو المجموعات Groups: تمكن المشاركين من إعداد مجموعات مغلقة أو مفتوحة للنقاش في موضوع ما.

(4 خاصية الإعلان Market place: تمكن المشارك من إعلان أي منتج أو بحث عن أي منتج يرغب في شراءه.

(5) الإشعارات Notification: للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بأخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقا. (فرقورنبيل، عوتالي أعمارة، 2020، ص 23-24).

3- مميزات موقع الفيسبوك :

(1) الملف الشخصي profil: فعند الاشتراك بالموقع عليك أن تنشأ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية ، صورك ، الأمور المفضلة لك و غيرها.

(2) إضافة صديق: بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق و أن يبحث عن أي فرد موجود على الفيسبوك .

(3) المجموعة groupe: تستطيع من خلال هذه الخاصية على الانترنت أن تنشأ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة و تستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة للعائلة و الأصدقاء. (بن عثمان الجودي، 2018، ص 19).

(4) لوحة الحائط wall: هي عبارة عن مساحة مخصصة في صيغة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم .

(5) النكزة "pokes": هي عبارة عن إشعار يخبر المستخدم بأن أحد الأشخاص يقوم بالترحيب به .

(6) الصورة "photos": هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها .

(7) الحالة "statu": هي التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي .

(8) التغذية الإخبارية "newsfeed": حيث يقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، و كذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم. (نفس المرجع السابق ص 20).

4 تطبيقات موقع الفيسبوك : هناك عدد كبير جدا من التطبيقات بعضها منشأ من قبل الشركات

كما أسلفنا و البعض الآخر منشأ من قبل المستخدمين العاديين :

(1) المجموعات **groups**: يمكن لكل مشترك أن ينشأ مجموعة عبر تسميتها و كتابة تعريف عن الفكرة،

و يتم إنشاء المجموعات لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لحملة فكر اجتماعي كان

ديني أو سياسي .

(2) الصفحات **pages**: الصفحات لها نفس حيز و استخدامات المجموعة لها أكثر تفاعلا عبر ظهورها

في الصفحة الرئيسية لكالمستخدمين، بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصيات المعنية.

(3) الصفحة الرئيسية **Home**: يظهر بهذه الصفحة كل جديد ، تعليقات و صور و روابط أصدائك ، و

ذلك يحدث فقط إذا أتاح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية مشاهدة محتويات صفحة أصدقاء

أصدائه.

(4) الألعاب **Games**: بالفيسبوك العديد من الألعاب المختلفة مغامرات إستراتيجية، كرة القدم ؛ حيث

يستطيع المستخدم أن يستخدمها و يجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى و المثير في هذه الألعاب و

الأكثر أهمية هو أن يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدائه لممارسة لعبة معينة (جماعية).

(5) المناسبات "**Event**": إقامة دعوة لأصدائك أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي

أو اجتماع على أرض الواقع توضح فيه عنوان الحدث و تاريخ بدايته و نهايته و تحديد الأعضاء

المدعويين له و بعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفيسبوك (فضل الله، 2011 ،

ص12).

5 استخدامات الفيسبوك:

- (1) الاستخدامات الاتصالية الشخصية: ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات و الملفات الخاصة و الصور و مقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف و الصداقة، و خلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً ، وان اختلفت أعمارهم و أماكنهم و مستوياتهم العلمية.
- (2) الاستخدامات التعليمية: إن الدور تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الالكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له ، و المشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة و المعلم و أولياء الأمور و عدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب .
 فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل و الاتصال في خارج نطاق المدارس ، و يكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة و يقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، و يمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم ، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل و الاتصال و المناقشة و إبداء الرأي.
- (3) الاستخدامات الحكومية : اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس و تطوير الخدمات الحكومية لديها ، و مسايرة للتقنية الحديثة ، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية و خدماتها المقدمة ، و تتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة و الوصول المباشر للمستفيد الأول ، و التغذية الراجعة المباشرة ، مما يساعد في تفادي الأخطاء و الوصول بالخدمة المقدمة للإتقان و التميز. (عبد السلام الأشهب، 2018، ص39).
- (4) الاستخدامات الإخبارية: أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها ، و هي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول و بصياغة فردية حرة غالباً ، لا احترافية

لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية ، و قد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار، و مواقع الأخبار المتخصصة ، و قنوات إخبارية كبيرة ، في أحداث مختلفة سابقة .

5) الاستخدامات الدعوية :

فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل و الدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم و اختلاف أجناسهم و بلدانهم ، و أصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة و مواقعهم الثرية و هو انتقال ايجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول . (نفس المرجع السابق، 2018، ص40).

6 ايجابيات و سلبيات موقع الفيسبوك: إن موقع الفيس بوك شأنه شأن المواقع الالكترونية الأخرى

يجمع بين شقين أحدهم إيجابي و الآخر سلبي ؛ وسيتم التطرق إلى هذين الشقين كالآتي:

1) فوائد و ايجابيات موقع الفيسبوك: يتميز الفيس بوك بالميزات التالية الذكر:

1. إتاحة الفرصة للصدقة و التواصل بين أعضاء المشتركين في هذا الموقع: و ذلك عن طريق:

- إرشاد صديقين إلى بعضهما البعض على هذا الموقع، حتى و أن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.

- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا و بالتالي توسيع شبكة الصداقة و التواصل التي يمتلكها.

2. خدمة الشركات و أصحاب الأعمال :يمكن للفيس بوك إسداء خدمات كبيرة في التسويق و

و الترويج للمنتجات .

3. يتيح الفيس بوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور : حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة

شهريا على الفيس بوك ، و كذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال و البريد

الالكتروني(علي خليل شقرة ،2014، ص67-68).

4. التواصل مع مجتمعات افتراضية:متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب و التعليم.

5. متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات : كالشخصيات السياسية و الاقتصادية و

الفنية و العاملين في المجالات الاجتماعية و الدينية، حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على

الفيس بوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم و أفكارهم.(نفس المرجع السابق ،

ص69).

(2) سلبيات موقع الفيس بوك: ومن سلبياته نذكر مايلي :

1. إضاعة الوقت:بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى و من ملف لآخر

و لا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو

لغيره.

2. الإدمان و إضعاف مهارة التواصل:هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة

الاجتماعية خصوصا الشباب و المراهقين ، فان قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر و تصفح

في المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري.(تومي عائشة ، 2019 ،ص39).

3. أضرار نفسية :حيث أي عضو يستطيع نشر المعلومات و الصور التي تتيح للأصدقاء مشاهدتها و

تتحدر إلى الحضيض و انعدام الحياء.

4. أضرار اجتماعية :و يعبر عنها البعض بالقول انه يمكن لأي شخص وضع اسم مستعار و إضافة

اسم أي عائلة يريد تشويه سمعتها و وضع معلومات أو صور مخلة بالآداب مما يؤدي إلى الكثير

من المشاكل (نفس المرجع السابق ، ص40-41).

5. و كذلك نقص التواصل داخل الأسرة بسبب الاستعمال المفرط للفايسبوك مما أدى إلى عدم استقرار

الأسر.

خلاصة الفصل :

باعتبار موقع الفاييسبوك الأكثر انتشارا في المواقع التواصل الاجتماعي و الذي استطاع جمع الملايين من المشتركين من مختلف بلاد العالم ، لاحتوائه على عديد من التطبيقات التي تتيحلفرد التعرف على حياة الآخرين و التعبير عن نفسه ، كما يتيح الفيس بوك فرصة الاشتراك في عدة مجموعات تجمعها أفكار واحدة، ولكن الإدمان عليه أصبح ظاهرة مرضية أصابت الكثير، خاصة في الاتجاهات السلبية منه.

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد.

- 1 تعريف التحصيل الدراسي.
- 2 أهمية التحصيل الدراسي.
- 3 شروط التحصيل الدراسي.
- 4 أنواع التحصيل الدراسي.
- 5 قياس التحصيل الدراسي.
- 6 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل .

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي احد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ و الذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي ، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم ، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية و التعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط و التقدير. فهناك من يراها عبارة عن النتائج المتحصل عليها في الدراسة و التي تحدد نجاح أو رسوب التلميذ في الدراسة في حيث يراها البعض الآخر عبارة عن قدرة التلميذ و مدى استيعابه و فهمه للدروس دون الاهتمام بنتائجه في آخر السنة. ومن هذا المنطلق ما يدفعنا إلى التطرق إلى تعريف التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه و أنواعه و أهميته.

1 تعريف التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استخدامها في ميدان التربية و علم النفس التربوي بصفة خاصة، ذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للطالب حيث ينظر إليه على انه محك أساسي يمكن في ضوءه و من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطالب ، و الحكم على حجم الإنتاج التربوي كما و نوعا.(لمعان مصطفى الجلاي ، 2011، ص22).

➤ هناك مجموعة من التعريفات للتحصيل الدراسي :

1. **تعريف بريسي 1959 pressey**: يرى أن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية و الانفعالية .(نفس المرجع السابق، ص23).

2. **يعرفه رجاء محمود أبو علام و حسين قورة**: أن التحصيل الدراسي هو "مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة لمادة دراسية مقررة" ، كما يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المدرسية العادية و في نهاية العام الدراسي ، و في ضوء الاختبارات التحصيلية المقننة.(لمعان مصطفى الجلاي، 2011، ص23).

3. **اما شابلن 1971 Shaplin** :فيرى بان التحصيل هو مستوى معين من الانجاز أو الكفاءة في مهارتها أو مجموعة معلومات (نفس المرجع السابق ص 23 ص24).

4. **يعرفه صلاح الدين علام**: بأنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذيحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين.(علي عبد الحميد احمد ، 2010، ص91).

2 **أهمية التحصيل الدراسي**: للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية، يعد من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها الدارسون.

1. أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية تكمن في كونه يعالج كمييار لقياس مدى كفاءة العملية

التعليمية و مدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب و القدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات.

2. أهمية التحصيل الدراسي عند الطلاب تتضح من خلال كشفه لظاهرة انخفاض مستوى تحصيل

الطالب و إن هذا التحصيل يعد بمثابة المرحلة التي يستطيع فيها المعلم أن يضع قراراته حول طلابه في أدائهم في فترة تعليمية طويلة.

3. و تكمن كذلك أهمية التحصيل الدراسي و أهمية التنبؤ به بأنها من أهم المشكلات التي يوليها

العاملون في ميدان التربية و التعليم و علم النفس اهتماما كبيرا و الأمهات على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدر كبيرا من الاهتمام بالتحصيل الدراسي و النجاح فيه.(علي عبد الحميد احمد، 2010، ص93.ص94).

3 شروط التحصيل الدراسي: إن التحصيل الدراسي يرتكز على جملة من الشروط ندرجها فيما يلي:

(1 حصر الانتباه أثناء الحفظ: ينبغي علينا توجيه أو تركيز الشعور فيما نود حفظه أو التفكير فيه و

لكي نحفظ بقدرتنا على التركيز ينبغي أن نقي أنفسنا من مشتتات الانتباه أو التخلص منها ، و

يتطلب هذا أيضا وضوح الغرض من الانتباه ، إلى العناية بالإصغاء و الملاحظة الدقيقة .

(2 النشاط الذاتي و المجهود التلقائي: أساس التعلم المثمر هو النشاط الذاتي و المجهود التلقائي

للمتعلم، و يتوقف هذا الجهد على شدة الدافع و قوة الميل و الاهتمام و القدرة على التحمل.

(3 الاهتمام: إن إثارة اهتمام التلميذ و ضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي يلاقيها المعلم

في الفصل المدرسي ، و يمكن التغلب على هذه المشكلة لو أن المدرس استغل نشاط التلاميذ

الإيجابي و اهتم بطريقة الاستكشاف و التساؤل أكثر مما يركن إلى التلقين و حشو الأذهان .

(4 مبدأ التمايز و التكامل: نعلم أن النشاط العقلي ينتقل من مرحلة الانطباع العام إلى مرحلة التحليل و

التمايز ، أي تمايز الأجزاء و ظهور التفاصيل و تحديد العلاقات بينها ، و ينتهي بالتأليف

والتكامل ، يشير ذلك إلى أن التحصيل الجيد يتطلب إعادة تنظيم أجزاء المادة و تصنيفها في وحدات ذات معنى واضح بينهما عوامل مشتركة ، ثم الربط يؤدي إلى وضوح المعنى و إبراز الحقائق و إدراك ما بينها .

5) فترات الراحة و تنوع المواد : في حالة مادتين فأكثر في يوم واحد ، تبين نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة ، فهذا أدى إلى تثبيتها و الاحتفاظ بها ، فضلا عن ذلك يجدر بالطالب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى و المحتوى و الشكل ، فكلما زاد التشابه بين المادتين المتعاقبتين كلما زادت درجة تداخلهما أي طمس أحدهما للأخرى و بالعكس كلما اختلفت المادتين قلت درجة التداخل بينهما و بالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان .(عمر حجاج ، 2008 ، ص90 ص.91) .

4 أنواع التحصيل الدراسي:

1. التحصيل الجيد : يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى و في نفس القسم ، و يتم باستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقبة منه ، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية ، مما يمنحه على بقية زملائه .

2. التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها و يكون أدائه متوسط و درجة احتفاظه و استفادته من المعلومات متوسطة.

3. التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع زملائه فنسبة استغلاله و استفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام.

و في هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية و الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لباس بها من القدرات، و يمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد و هو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لان التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم و متابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، و هذا على حسب قدرات التلميذ و إمكانياته.(عبد الباسط عريف ، صادق حمادي ،2015، ص19).

5 قياس التحصيل الدراسي:

- إن عملية قياس التحصيل الدراسي هي عملية مستمرة تمكننا من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة، و وضع أهداف جديدة، و تخطيط محاولات تعليمية أكثر فاعلية في مجال تحقيق الأهداف التربوية.
- و على الرغم من الدور الذي يلعبه قياس التحصيل في العملية التعليمية -التعليمية، فإنه لا يخلو من بعض الأخطاء التي قد تنجم عن سوء فهم طبيعة القياس ، أو سوء استخدام الاختبارات.
- الاختبارات التحصيلية هي وسيلة تعليمية تهدف إلى قياس ما تعلمه الطلاب ، و تزود المعلم بالمعلومات التي تمكنه من اتخاذ اكبر قدر ممكن من القرارات ذات العلاقة بالانشطات التعليمية المستقبلية.
- الاختبارات التحصيلية وسيلة للوقوف على ما يعرف الطالب في مجال محدد ، و إن ما يعرفه في هذا المجال ليس محكا أو معيارا لتقويم شخصه أو الحكم عليه.
- ليست نتائج الاختبارات دليلا على قدرات الطالب القصوى ، بقدر ما هي دليل على حاجاته و ما ينبغي من عمل نحوه في المستقبل.(مريامة بيريبي ، الزهرة الأسود، ص534)

6 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

متداخلة،منها ما يتعلق بالمحيط المدرسي و الأسري و منها ما يتعلق بذات التلميذ :

1) العوامل الذاتية: تشمل كل ما يتعلق بذات التلميذ و تمثل في الخبرة السابقة و درجة الذكاء و الحالة

الجسمية الثواب و العقاب و وضوح الهدف من التحصيل و أحوال نفسية بصفة عامة.

فمن ناحية درجة الذكاء فنجد أن القدرات العقلية تختلف من تلميذ إلى آخر فمنهم من هو أكثر ذكاء و

متوسط الذكاء و ضعف الذكاء. (تومي جورج نوري ، 1971 ، ص196). إلى جانب ذلك نجد أن

التحصيل الدراسي مرتبط بجوانب أخرى تخص العوامل الجسمية، الانفعالية والعقلية:

1. العوامل الجسمية : كثيرا ما يكون الاضطراب في نمو الجسم و ضعف البنية و الصحة العامة من

اشد العوامل تأثيرا على ضعف مستوى التحصيل نظرا لما ينتج عن ذلك من تعب ، و عدم القدرة على

بدل الجهد و التركيز ، فالتعرض للإصابة بنوبات الزكام و الصداع مثلا و غيرها من المشاكل

الصحية تحول بين التلميذ و أدائها الجيد في المدرسة، حيث يدفعه المرض إلى إهمال واجباته و

نشاطاته المدرسية ، و بذلك يتأخر عن إقرانه .

2. العوامل العقلية :يقول كل من محمد سلامة و محمد توفيق في هذا الشأن : أن ضعف القدرة العقلية

العامة أو انخفاض الذكاء عن الحد العادي هو احد أسباب التأخر الدراسي ،و إلى جانب ضعف

القدرة العقلية العامة يمكن أن يكون التلميذ ضعيفا في بعض القدرات الخاصة ، كالقدرة على الانتباه

و التركيز ،و القدرة على الإدراك و الملاحظة ، القدرة على التذكر و القدرة اللغوية .(عمر حجاج ،

2008 ، ص94 ص95).

3. العوامل النفسية: وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابا و

تتمثل هذه العوامل ب:الذكاء ، دافعية الانجاز ، مركز الضبط ، تقدير الذات ، قلق

الامتحان.(محمود جمال السلخي، 2013، ص38 ص41).

2) العوامل التربوية:وهي العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية، و يمكن تلخيصها فيما يلي:

- عوامل تتعلق بالمادة الدراسية و تشمل: مدى صعوبة المادة، محتوى المادة و مستوى تنظيمه.

- عوامل تتعلق بالمعلم و تشمل: طرائق التي يستخدمها.

- عوامل تتعلق بالمدرسة و تشمل: إدارة المدرسة.

3) **العوامل الشخصية:** وهي العوامل التي تخص المتعلم و أسرته و طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، و

يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. **العوامل الصحية والنفسية :** وتشمل : صحة المتعلم من الناحية العضوية و النفسية ، مستوى

قدراته العقلية .

2. **العوامل الأسرية و الاجتماعية و تشمل :** مستوى تعليم الوالدين ، نوع العلاقات الأسرية

الاقتصادية للأسرة .(مريامة بريشي ، الزهرة الأسود ،د.س، ص535).

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه هو أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا في ضوءه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ و مصدرا لتقديره و احترامه من طرف المحيطين به .

و هو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب و ما لديه من خبرة و مهارة و تدريب ، إلا انه يتأثر

ببعض المتغيرات منها التنشئة الأسرية ، و الرفاق و البيئة و كذلك دخل عليها اليوم عامل التكنولوجيا

الجديد المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط جديد في حياة الطلبة كعامل جديد يمكن من خلاله

التأثير على مستوى التعليمي و الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

الباب الثاني

الجزء الثاني

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1 منهج الدراسة

2 أدوات جمع البيانات

3 مجتمع البحث و عينة الدراسة.

4 الدراسة الاستطلاعية.

5 -الخصائص السيكومترية.

6 -حدود الدراسة الأساسية.

7 +الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تتصف الأبحاث العلمية بخطواتها الدقيقة المنظمة ، وبجودة الأدوات المستخدمة فيها ، و في هذا الفصل نتناول الإجراءات الميدانية للدراسة و التي تشمل الدراسة الاستطلاعية ، و حدودها و الخصائص السيكومترية للدراسة و من تم الدراسة الأساسية و حدودها و أخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

1-منهج الدراسة: يتم تحديد و اختيار المنهج حسب الإشكالية المحددة في البحث و بما إننا بصدد جمع معلومات حول تلاميذ مرحلة الثانوي المشتركين في موقع الفيسبوك و كيف اثر هذا الأخير على تحصيلهم الدراسي ، فهذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح و توضيح الأحداث و المواقف المختلفة و المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ، و محاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية تسهم في حل المشكلات أو إزالة المعوقات أو الغموض .

إذا استخدمنا في دراستنا هذا المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباط الذي نهدف من خلاله إلى جمع الحقائق و المعلومات و المنهج الوصفي هو المنهج المناسب مع طبيعة و متطلبات البحث و ذلك في جانبه المتصل بطريقة الدراسات المسحية التي أثبتت كفاءتها في دراسة مواقف ، اتجاهات و آراء الناس حول مختلف القضايا و الظواهر التي يعيشونها في حياتهم اليومية ، و قد تم اختيارنا لمنهج المسح الوصفي في الدراسة إلى اعتبارها احد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد و سلوكياتهم و إدراكهم و مشاعرهم و اتجاهاتهم بالإضافة إلى ذلك دراسة تأثير موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية من خلال التطرق إلى دراسة العديد من المتغيرات التي لها علاقة بدراستنا .

2- أدوات جمع البيانات :

الاستبيان :

الاستبيان كلمة منشقة من الفعل استبان الأمر بمعنى أوضحه و عرفه , و الاستبيان بذلك هو التوضيح و التعريف لهذا الأمر , في البحث العلمي , فان الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من اجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة , لتوضيح الظاهرة المدروسة , و تعريفها من جوانب مختلفة . (أحمد بن مرسلني , 2009 . ص220).

- هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة .
- وصف أداة الاستبيان : تم بناءه , و يحتوي على البيانات الشخصية للتلميذ , و يضم 29 سؤال له أربعة بدائل : دائما , غالبا , أحيانا , أبدا , و كذلك ينقسم إلى ثلاثة أبعاد و كل بعد يضم مجموعة من الفقرات :

البعد الأول : استخدام التلاميذ لموقع الفيسبوك و يضم 13 سؤال

البعد الثاني : انعكاسات موقع الفيسبوك السلبية على التحصيل الدراسي , و يضم 05 أسئلة

البعد الثالث : الانعكاسات الايجابية لموقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي , 11 سؤال .

3 - مجتمع البحث و عينة الدراسة :

مجتمع الدراسة : "و يشير مجتمع البحث إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث و بمعنى آخر

انه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة

المدروسة".(محمد السيد علي, 2011,ص384).حيث يشمل مجتمع البحث في دراستنا هذه يشمل

تلاميذ ثانوية عبودة علي فقط بسبب احتجاج الأساتذة و رفض تسليم نتائج تلاميذ للإدارة في المؤسسات الأخرى , لهذا اعتمدت على ثانوية التي سلمت النتائج للتلاميذ الذي يبلغ عددهم ككل 402 تلميذ.

اخترنا منهم 100 تلميذ للعينة الأساسية و 30 لعينة الاستطلاعية لسنوات الأولى و الثانية

(علمي , أدبي) .

تعريف العينة : هي عبارة عن الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا و سلميا .(محمد بن مرسل, 2003, ص 170). و في بحثنا هذا اعتمدنا على عينة من تلاميذ سنة أولى و الثانية ثانوي و تتكون هذه العينة من 100 تلميذ.

4 - الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أهم عنصر لإجراء الدراسة الميدانية ، و ذلك من خلال العينة المختارة ، تهدف إلى التحقق من صحة أداة جمع البيانات و صلاحيتها للتطبيق و معرفة الصعوبات التي يمكن أن تؤثر على نتائج البحث و محاولة ضبطها و التحكم فيها .

5- الخصائص السيكومترية : بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة تم قياس بعض الخصائص

السيكومترية لأداة الدراسة و تمثلت في :

1) الصدق : اعتمدت في دراستي على صدق المحكمين و على صدق المقارنة الطرفية لقياس صدق

الأداة بإتباع الخطوات التالية :

1. صدق المحكمين: لقد تم الاعتماد على تطبيق صدق المحكمين، حيث عرضت فقرات الاستبيان

على 05 محكمين من أساتذة علم النفس و علوم التربية و ذلك لإبداء رأيهم فيما يلي:

- مدى ملائمة الأبعاد للأداة.

- مدى انتماء الفقرات لأبعادها.

- مدى وضوح الأسئلة أي عبارات البنود بالنسبة للعينة .

✓ أما المحكمين فهم على التوالي:

الرقم	الاسم واللقب	التربة العلمية	المؤسسة الجامعية
01	بوضياف نادية	أستاذ محاضر أ	تخصص علوم التربية (جامعة ورقلة) .
02	بوحنة حورية	دكتوراه	تخصص عمل وتنظيم (جامعة ورقلة) .
03	خلادي يمينه	أستاذ التعليم العالي	تخصص علم النفس الاجتماعي (جامعة ورقلة) .
04	عواريب لخضر	أستاذ التعليم لعالي	تخصص علوم التربية (جامعة ورقلة) .
05	طبشي بلخير	أستاذ التعليم العالي " أ "	تخصص علوم التربية (جامعة ورقلة)

✓ خلاصة التحكيم : بعد رد كل النسخ المقدمة للأساتذة المحكمين كانت النتائج كالتالي :

1 بالنسبة لمدى انتماء الأبعاد للأداة قبل التحكيم كالتالي :

- استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك .

- تأثير موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي .

- الانعكاسات الايجابية لموقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي

جاءت نتيجة التحكيم مايلي :

- استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك ملائم من طرف 05 محكمين .

- تأثير موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي غير ملائم من طرف المحكمين وتم تغييره إلى

انعكاسات موقع الفايسبوك السلبية على التحصيل الدراسي.

- الانعكاسات الايجابية لموقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي ملائم من طرف المحكمين .

- نلاحظ أن رأي السادة الخبراء انه تم المصادقة بالأغلبية (05) محكمين على بعدين للاستبيان وأنهم ملائمين ، و تغيير البعد الآخر .

2 مدى انتماء الفقرات لأبعادها قبل التحكيم:

- استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك: 1 ، 3 ، 6 ، 7 ، 8 ، 12 ، 13 ، 15 ، 16 ، 19 ، 20 ، 22 ، 28 .
 - انعكاسات موقع الفايسبوك السلبية على التحصيل الدراسي: 14 ، 17 ، 18 ، 23 ، 29 .
 - الانعكاسات الايجابية لموقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي : 2 ، 4 ، 5 ، 9 ، 10 ، 11 ، 21 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 .

- نلاحظ بان تم المصادقة على انتماء الفقرات لأبعادها من طرف المحكمين .

2. صدق المقارنة الطرفية: من أجل حساب صدق الأداة بطريقة صدق المقارنة الطرفية، تم ترتيب درجات العينة تنازليا وأخذ نسبة 27% من طرفي الترتيب لأفراد العينة البالغ عددهم (30) فرد والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(1): صدق المقارنة الطرفية لمقياس استخدام الفايسبوك

المؤشر الإحصائية	العينة العليا ن = 08		العينة الدنيا ن = 08		القرار الإحصائي	القيمة الاحتمالية	قيمة "ت"
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المجموع	75.75	1.72	48.25	2.03	دالة	0.00	10.33

من خلال الجدول نلاحظ أن بلغ عدد أفراد العينة العليا والدنيا (08) بنسبة 27% من مجموع أفراد

العينة. وأن قيمة المتوسط الحسابي في الفئة العليا قدر بـ (75.75) بانحراف معياري قدرت قيمته ما

(1.72)، وأن قيمة المتوسط الحسابي للفئة الدنيا قدرت بـ (48.25)، وبانحراف معياري تراوحت قيمته (2.03)، وبحساب قيمة "ت" لمقياس استخدام الفايسبوك نجد أنها قدرت بـ (10.33) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01). وهو ما يبرهن على وجود فروق دالة إحصائية بين العينة العليا والعينة الدنيا، وعليه فإن المقياس يتمتع بقدرة تمييزية لقياس ما وضع لقياسه. ومنه يمكن القول بأن مقياس استخدام الفايسبوك يتمتع بصدق مقبول.

2) الثبات: تم الاعتماد في قياس الثبات على:

1. ثبات التجزئة النصفية: من أجل التأكد من ثبات المقياس تم استخدام ثبات التجزئة النصفية، تم

تجزئة المقياس إلى جزأين . يتكون الجزء الأول من ال فقرات الفردية والجزء الثاني من ال فقرات الزوجية، ثم تم حساب الارتباط بين درجات هذين الجزأين باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد تم الاعتماد على معادلة "جتمان" لتصحيح ثبات المقياس والنتائج المتحصل عليها موضحة في

الجدول التالي:

الجدول رقم (2): قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين جزأي مقياس استخدام الفايسبوك

قيمة معامل "ر"		العينة	المؤشرات الإحصائية المتغيرات
بعد التعديل	قبل التعديل		
0.76	0.61	30	الفقرات الفردية
			الفقرات الزوجية

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن قيمة "ر" بمعامل الارتباط بيرسون قدرت بـ (0.61) وقيمة "ر"

بعد التعديل بمعادلة "جتمان" قدرت بـ (0.76). ومنه يمكن القول بأن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

2.2.4. ثبات ألفا كرومباخ : تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقياس استخدام الفاييبوك ، والجدول

الموالي يوضح القيمة المتحصل عليها:

الجدول رقم (3): قيمة معامل ألفا كرومباخ لمقياس استخدام الفاييبوك

المقياس الكلي	عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
المقياس الكلي	29	0.78

يتبين من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة ألفا كرومباخ لمقياس قدرت بـ (0.78). وهو ما يبين أن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

6- حدود الدراسة الأساسية :

(1) الحدود الزمانية: استغرق توزيع الاستبيان و إعادة جمعه شهرين من 27 مارس 2022 إلى 12 افريل 2022 .

(2) الحدود المكانية : تم توزيع الاستبيان على مستوى ثانوية عبودة علي داخل قاعات الدراسة .

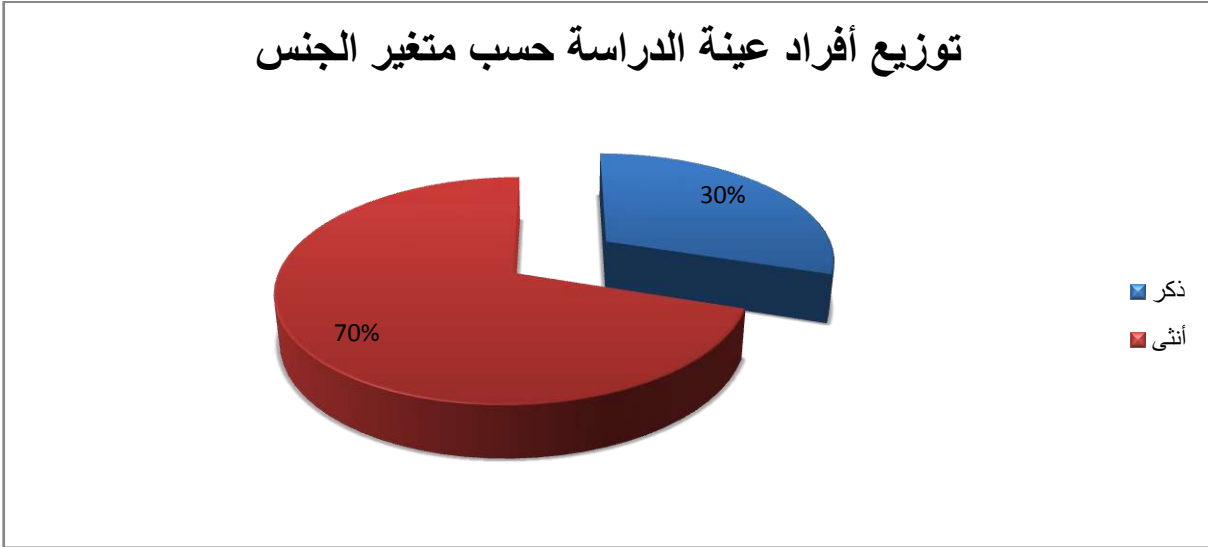
(3) الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ من تلاميذ الثانوية و الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 20 سنة.

❖ خصائص عينة الدراسة الميدانية: يتضمن الاستبيان متغير الدراسة وهو: الجنس:

الجدول رقم(4) يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
70%	70	أنثى
30 %	30	ذكر
%100	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (4) يتبين أن نسبة الإناث بلغت 70% بينما بلغت نسبة الذكور 30 % و يتبين لنا من خلال هذا أن نسبة الإناث في الثانوية تفوق نسبة الذكور وهذا يعني أن موقع الفايسبوك ياستهوي الإناث أكثر من الذكور .



الشكل رقم(1) يوضح : توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

7 - الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

- ذلك باستخدام برنامج الإحصائي spss لتفريغ البيانات و معالجتها إحصائيا : (معامل ارتباط برون (ر)، اختبار الفروق (ت)، ألفا كرومباخ).

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تناولت فيه الإجراءات الميدانية المتبعة في الدراسة ، حيث تطرقت فيه إلى التعرف على إجراءات الدراسة الاستطلاعية و مجتمع البحث و عينة الدراسة ثم الخصائص السيكومترية للأداة ، ثم حدود الدراسة الأساسية ، و في الأخير الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة .

الفصل الخامس

عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد.

1 عرض نتيجة الفرضية الأولى.

2 تفسير نتيجة الفرضية الأولى .

3 عرض نتيجة الفرضية الثانية.

4 تفسير نتيجة الفرضية الثانية.

5 عرض نتيجة الفرضية الثالثة.

6 تفسير نتيجة الفرضية الثالثة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الفايسبوك و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي، تم تسجيل استجابات أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق أدوات الدراسة، ثم تفرغ بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS وفيما يلي عرض نتائج فرضيات الدراسة.

1 عرض نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه " نتوقع أن تكون درجة استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك مرتفعة"، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة بحساب الفروق بين متوسط درجات العجز المكتسب لأفراد العينة والمتوسط النظري للاستبيان المقدر بـ $(29 * 2.5 = 72.5)$ وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح الاختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة على استبيان استخدام الفايسبوك

والمتوسط النظري للاستبيان

عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
100	99	66.08	12.50	72.5	-5.134	0.000

من خلال الجدول السابق تبين أن متوسط درجات التلاميذ على استبيان استخدام الفايسبوك بلغ (66.08) وهو متوسط أقل من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ (72.5)، وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطات التي بلغت (-5.134) بمستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من (0.05)، وبالتالي هي قيمة دالة إحصائياً وهذا يدل أن درجة استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك منخفضة.

2 تفسير نتيجة الفرضية الأولى:

بينت نتيجة الفرضية الأولى أن درجة استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك منخفضة، وهذا راجع إلى نسبة كبيرة منهم ليس لديه فايسبوك، وقد يكون كذلك مراقبة الأولياء لأبنائهم بشكل دائم وعدم السماح لهم باستخدامه إلا لوقت معين فقط ، أو قد يكون السبب في ذلك المكان الذي يقيمون فيه لا تتوفر فيه اتصال بشبكة Wi-fi مم تؤدي إلى انخفاض في استخدام التلاميذ للموقع الفايسبوك، و هذه النتيجة تتفق مع دراسة "مريم بربيش و ياسمينة بلحوت" بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين "الفايسبوك" أنموذجا، حيث يرى أن نسبة كبيرة من التلاميذ لا يستخدمون الفيسبوك في المرحلة المتوسطة و بصفة دائمة و يفضلون استخدامه ليلا ، و الوسيلة المفضلة لديهم هي الهاتف الذكي .

3 عرض نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه " توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية سالبة بين استخدام الفيسبوك و التحصيل الدراسي للتلاميذ"،ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم(06) يبين قيمة الارتباط بين استخدام الفيسبوك والتحصيل الدراسي

المتغيرات	قيمة "ر"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
استخدام الفيسبوك والتحصيل الدراسي	0.022	98	0.832

مما يتضح من الجدول أن قيمة "ر" بلغت(0,022) بمستوى دلالة قدره(0,832)و هو اكبر من

(05,0) عند درجة الحرية (98)، الأمر الذي يدل أن على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية

بين استخدام الفيسبوك و التحصيلالدراسي لدى أفراد العينة.

4 تفسير نتيجة الفرضية الثانية:

بينت نتيجة الفرضية الثانية أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك و التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، قد يكون مرد ذلك، إلى انخفاض أو ارتفاع استخدام الفيسبوك لا يصاحبه انخفاض أو ارتفاع التحصيل و هذا يعني أن التحصيل الدراسي لا يتأثر بدرجة استخدام الفيسبوك و قد يتأثر بمتغيرات أخرى لم تدرس في الدراسة الحالية مثل : الدافعية ، مستوى الطموح ، الذكاء ، المعاملة الوالديّ، لهذا لا يتأثر التحصيل الدراسي باستخدام الفيسبوك فالتحصيل لديه العديد من التأثيرات لم تذكر في هذه الدراسة وهذه النتيجة و تتفق مع دراسة كل من "باعلي يمينة و بوخيرة حياة" بعنوان اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على التحصيل الدراسي ، حيث توصلت نتائجهم إلي أن الفيسبوك لا يؤثر على التحصيل الدراسي.

5- عرض نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه " توجد فروق في التحصيل الدراسي ذات دلالة إحصائية لدى التلاميذ ذوي الاستخدام المنخفض للفيسبوك تعزى لمتغير الجنس "، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم(07) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث ذوي الاستخدام المنخفض

للفيسبوك في التحصيل الدراسي

المؤشر الإحصائي القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	8	10.05	1.34	-2.081	25	0.048
الإناث	19	11.54	1.81			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ(10.05) والمتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ(11.54)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ (-2.081) عند درجة الحرية (25) وبمستوى دلالة قدره (0.048) وهي قيمة أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي الاستخدام المنخفض للفيديوك تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

6 تفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

توصلت نتيجة الفرضية الثالثة إلى أنه توجد فروق في التحصيل الدراسي ذات دلالة إحصائية لدى التلاميذ ذوي الاستخدام المنخفض للفيديوك تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وهذا راجع إلى الرغبة فرغبة الإناث في الدراسة و الاهتمام بدراسة أكثر من الذكور، و كذلك الوقت الإناث لديهم وقت للدراسة بينما نجد الذكور ليس لديهم وقت لمراجعة دروسهم معظم أوقاتهم متواجدون في الشارع عكس الإناث ، و قد تكون كذلك المعاملة الوالدية فالإناث يتعاملون معهم بمعاملة أحسن من ذكور و كذلك دعم الأولياء لبناتهم عن طريق توفير دروس خصوصية بسبب اهتمامهم بدراسة و كذا مطاعين لأوليائهم ولديهم الدافعية للاجتهد في الدراسة أكثر من الذكور ، فالذكور غير مهتمين بدراستهم ونجد تحصيلهم الدراسي منخفض، بينما الإناث تحصيلهم الدراسي مرتفع لان لديهم رغبة و الميل للدراسة و النجاح و هذا الفرق بين الذكور و الإناث في التحصيل الدراسي ، و هذه النتيجة تختلف مع دراسة "الأمين زيدي و يونس ربح " بعنوان علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى السنة الرابعة متوسط ، حيث توصلت نتائجهم إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث .

خلاصة الفصل :

بعد عرض و تفسير نتائج الدراسة في الجانب الميداني توصلت إلى أن درجة استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك منخفضة ، و كذلك لا توجد علاقة بين التحصيل الدراسي و استخدام الفايسبوك، و يوجد فروق في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، بالنسبة لذكور تحصيلهم منخفض بينما الإناث تحصيلهم مرتفع.

الغرفة

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على استخدام موقع الفايسبوك و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية عبودة علي للسنة أولى والسنة الثانية ثانوي ، المعروف بأن للموقع له تأثيرات على التلميذ خاصة في التحصيل الدراسي .

و يعتبر موقع الفايسبوك أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي تسمح للأفراد بتبادل المعلومات و الأفكار و التعلم و التنقيف و التسلية و قد تمكن هذا الموقع من بلوغ كل فئات العمرية من صغار و كبار خاصة فئة المراهقين ، ومن خلال دراستي لموضوع استخدام موقع الفايسبوك و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية ، يمكن القول بأن استخدام الفيسبوك و التحصيل الدراسي لا توجد علاقة بينهما لدى أفراد العينة ، كما أن درجة استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك منخفضة إذا فالتحصيل الدراسي يتأثر بمتغيرات أخرى مثل : الدافعية ، مستوى الطموح .

اقتراحات الدراسة :

1- على الآباء الاهتمام بالأبناء و خاصة الذكور ومراقبتهم بواسطة برنامج أثناء دخولهم لموقع الفايسبوك.

2 توعية كل من الآباء و الأمهات في التربية الجيدة لأبنائهم وكذلك الحرص على دراستهم.

3 على المستشارين مراقبة الأبناء داخل المؤسسة وتقديم لهم توجيهات و إرشادات خاصة بالدراسة

قائمة المصادر

قائمة المراجع

1. أحمد بن مرسي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، 2009.
2. أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، 2009.
3. بخشوش وليد، نصيب أسماء، تأثير الفايستوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، العدد 2017،06.
4. بلاعدة حليلة، استخدامات الأساتذة لموقع الفايستوك في تشكيل رأي عام حول الانتخابات الرئاسية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، اتصال وعلاقات عامة، علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019.
5. بن عثمان الجودي، دور الفايستوك في التعريف بالسياحة في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018.
6. تومي جورج نوري، علم النفس التربوي، المكتبة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2971.
7. تومي عائشة، دور الوسائل الاتصالية الحديثة (الفايستوك) في تشكيل القيم المستحدثة، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019.
8. حنان شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية، على العلاقات الاجتماعية الفايستوك والتويترا نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز جدة، 2014.
9. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
10. عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفايستوك أنموذجاً)، وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة ماستر قسم العلوم الاجتماعية، علم الاجتماع التربوية، جامعة حماة لخضر، الوادي، 2018.
11. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014.
12. علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط 1، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2010.
13. عمر حجاج، التخطيط للتدريس لدي مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة لنيل شهادة الماستر، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2008.

قائمة المراجع

14. عريف عبد الباسط , حمادي صادق , استخدام تلاميذ الثانوية للفايسبوك و انعكاسه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين , مذكرة ماستر , قسم علوم الاعلام و الاتصال , جامعة قاصدي مرباح ورقلة , 2015 .
15. فرقورة نبيل، عوتا أعمارة، إدمان استخدام الفيسبوك وأثره على التوافق الزوجي لدى المتزوجين، مذكرة ماستر، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020.
16. لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011.
17. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011.
18. مريامة بريشي، الزهرة الأسود التعليم بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد خاص، دون سنة.
19. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط 1، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، 2011.
20. كاتب فارس , عقون دنيا , اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري , مذكرة ماستر , قسم علوم الإعلام و الاتصال , جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي , 2015 .

الملاحق



الملحق رقم 01:

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه
أداة الاستبيان



أخي التلميذ، أختي التلميذة...

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، تخصص إرشاد و توجيه
أضع بين يديك أخي التلميذ أختي التلميذة هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات. نرجو
منك الإجابة عليها بكل صراحة وهذا بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي تراها مناسبة لك، دون أن
تنسى أي عبارة. مع ضمان سرية البيانات التي لن تسخر إلا لأغراض البحث العلمي ، شاكرين لك حسن
تعاونك.

وهذا مثال توضيحي حول طريقة الإجابة:

01	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
	أستخدم موقع الفايبيوك		X		

البيانات الشخصية للتلميذ:

الجنس:

معدل الفصل الأول:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
1.	أوافق على طلب الصداقة في الفايسبوك من أشخاص غرباء				
2.	أستخدم موقع الفايسبوك للحصول على معلومات المتعلقة بدراستي				
3.	أوافق على طلب الصداقة في الفايسبوك من كلا الجنسين ذكور و إناث				
4.	يمكنني الفايسبوك من استغلال الصداقات لتبادل المعارف التعليمية				
5.	أبادل مع أصدقائي عبر موقع فايسبوك ملفات تتعلق بالدراسة				
6.	أقضي أكثر من ساعة في موقع الفايسبوك للبحث على مواضيع تتعلق بدراستي				
7.	أستخدم موقع فايسبوك للحصول على صور و مقاطع الفيديو ذات الطابع التعليمي				
8.	أستخدم موقع الفايسبوك لإرسال الدروس لزملائي				
9.	يساعدني موقع الفايسبوك على فهم دروسي				
10.	أستخدم موقع فايسبوك للتواصل مع أساتذتي				
11.	أستخدم موقع فايسبوك للتعاون مع زملائي في حل الواجبات				
12.	يصعب عليا الاستغناء عن موقع الفايسبوك فترة الامتحانات				
13.	استخدامي لموقع فايسبوك يكون على حساب وقت المراجعة				
14.	استخدامي لموقع فايسبوك يعيقني على الدراسة				
15.	أستخدم موقع فايسبوك داخل قاعة الدراسة عند إلقاء الدرس				
16.	خفض استخدامي لموقع الفايسبوك من نسبة التواصل مع زملائي داخل القسم				
17.	أهمل المواد الدراسية و الواجبات عند استخدام موقع الفايسبوك				
18.	يساعدني استخدام الفايسبوك للهروب من جو الدراسة				
19.	يحدد لي والدي الوقت في استخدام الفايسبوك للدراسة				
20.	أفتح حوار مع أستاذي حول استخدامي لموقع الفايسبوك				
21.	أشارك في مواضيع خاصة بالدراسة في موقع الفايسبوك				
22.	أفتح حوار مع والدي حول استخدامي لموقع الفايسبوك للدراسة				
23.	يؤثر موقع الفايسبوك على مراجعة دروسي				
24.	يوجهني الأستاذ في اختيار صفحات و مجموعات معينة كالصفحات				

				التعليمية
				25. يدور الحديث مع أصدقائي حول الدراسة عبر موقع الفايسبوك
				26. يستخدم الأستاذ الفايسبوك في تقديم الدروس و التمارين
				27. استخدام الفايسبوك يساعدني على فهم دروسي
				28. يمكنني الاستغناء عن الفايسبوك أثناء تواجدي بالثانوية
				29. يسبب استعمال الفايسبوك أثناء الحصة الدراسية عدم فهم الدرس

الملحق رقم 02:

نتيجة الفرضية 1:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
استخدام.الفاي سبوك	100	66.0800	12.50429	1.25043

One-Sample Test

Test Value = 72.5

	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper
استخدام.الفاي سبوك	-5.134-	99	.000	-6.42000-	-8.9011-	-3.9389-

نتيجة الفرضية 2:

Correlations

		استخدام.الفاي	التحصيل.الد
		سبوك	راسي
استخدام.الفاي	Pearson	1	.022
	Correlation		
	Sig. (2-tailed)		.832
	N	100	100
التحصيل.الدر	Pearson	.022	1
	Correlation		
	Sig. (2-tailed)	.832	
	N	100	100

نتيجة الفرضية 3:

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التحصيل. الدر	ذكر	8	10.052	1.34587	.47584
	انثى	5			
اسي	ذكر	19	11.542	1.81833	.41715
	انثى	6			

Levene's Test for Equality of Variances

		F	Sig.
التحصيل. الدر	Equal variances assumed	.332	.570
	Equal variances not assumed		
اسي	Equal variances assumed		
	Equal variances not assumed		

t-test for Equality of Means

T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
-2.081	25	.048	-1.49013	.71621	-2.96519	-.01507
-2.355	17.805	.030	-1.49013	.63280	-2.82064	-.15962